

معالجة أوركستراية إلكترونية لموشح "قم بنا" بين تعدد الهويات الثقافية والفنية

عمرو اشرف الباز*

مقدمة البحث

تشكل الموسيقى قطاعاً رئيسياً في حضارة الإنسان، حيث ترتبط به في رحلته الطويلة عبر الأجيال، وتتشكل بالتبعية وفقاً لملامح كل عصر وفكره وأحاسيسه ووفقاً لملامح كل بيئة أو ثقافة. ولقد أعتبر أفلاطون الفن الموسيقي أحد المحركات الرئيسية السامية للبشر. فالموسيقى نفسها لغة، مثلها في ذلك كأيّ فنٍ هو لغة بشكلٍ أو بآخر. لكن الفنون تختلف حسب وسائل التعبير المستعملة لغويًا. من ناحية أخرى فالموسيقى علم يُبحث فيه عن طبيعة النغم من جهة تكويناته المتوافقه والمتنافرة — وعنأحوال الأزمنة المتواجدة بين النغمات من حيث الطول والقصر، فالموسيقى كيان واسع الأفق يجمع في طياته العديد من التداخلات البسيطة منها والمركبة، كيان جمع بين الكلمة والنغم، بين المنظر والدراما، ولهذا فالتاريخ يوضح لنا على مر العصور ان الموسيقى انعكاس للعديد من الكيانات الأخرى كالأدب، التشكيل، الطبيعة... وما إلى ذلك. وإذا نظرنا الى الموسيقى بنظرة تخصصية سوف نجد انها علم يهتم بشقين: الأول علم التأليف والذي يختص بالتنظيم الأفقي والرأسي للنغمات - والثاني علم الإيقاع^٢ وهو المسمى أيضاً بالأصول.

لاسم الأندلس في النفوس ايقاع شجي عميق أسر يحمل في طياته أصداء قرون من التوهج، ويعيد للخاطر أمجادَ مدن لا تنسى: قرطبة، غرناطة، أشبيلية وذكرى أعلام خلدوا على مر الزمان، وصفحات مُفعمة بالشحن لرايات تطوى، وحضارة تنطفئ وتغيب في ضباب الأيام. انتهت الأندلس كأسطورة من الأساطير،

* باحث بمرحلة الدكتوراة - قسم النظريات والتأليف - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

^١ يوسف السيسى " دعوة إلى الموسيقى" عالم المعرفة (المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب) - الكويت. أكتوبر ١٩٨١،

ص. ٩.

^٢ يقصد به العنصر الزمني

لكن أطيافها لا تزال تهم بين الحين والحين، وصدى لحن قديم يسري فتهتز له النفوس^٣. قد يُفسر لنا الازدهار الغنائي في الأندلس اشتهاً العرب بتميزهم في الغناء، حيث تواجدت الموسيقى^٤ في قوافيهم حتى وإن كانت غير مُلحّنة، لكن بطبيعتهم وطبيعة القوافي المستخدمة في شعرهم جعل من ذلك جمل متوازنة وتراكيب منسجمة^٥، وهكذا حلقت العبقرية الشاعرة في أجواء سمحة لتنتج لنا موشحاً، حطم كثيراً من القيود في الشعر^٦.

الموشح هو ضرب من ضروب الشعر استحدثه المتأخرون^٧ بدافع الخروج على نظام القصيدة والنهج القديم للقصيدة حتى ينسجم مع روح الطبيعة الجديدة في بلاد الأندلس ويندمج مع تنوع التلحين والغناء، وطريقة نظم الموشح فتكون ذات أعاريض شتى يجمعها بيت واحد. فالموشح كلام منظوم على وزن مخصوص وهو شكل من أشكال التأليف الغنائي الذي وصلنا من التراث الأندلسي، إذ كانت نشأته الأولى فترة الحكم العربي لبلاد الأندلس، إسبانيا حالياً، ولذلك تسمى بالموشحات الأندلسية^٨.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في كيفية تحقيق رؤية فنية ابتكارية قائمة على مزج أساليب الموسيقى الإلكترونية مع معالجة وصياغة اوركسترالية معاصرة لا تتعارض مع الهوية الموسيقية الموروثة لهذا الشكل الغنائي الثري (الموشح).

^٣ د. محمد زكريا عناني "الموشحات الأندلسية" عالم المعرفة (المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب) - الكويت ١٩٨٠ / ص

٧

^٤ يقصد الأصول والأوزان.

^٥ نبيل عبد الهادي شورة و آخرون "العروض الموسيقي - الموسيقي وأوزان الشعر"، (القاهرة ٢٠٠٦)، ص. ١

^٦ جميل سلطان "الموشحات إرث الأندلس الثمين"، دراسة وشواهد (باريز ١٩٥٣)، ص. ٥.

^٧ يقصد بهم الشعراء الذين ابتكروا نهج جديد للشعر.

^٨ م.م. فردوس إسماعيل عواد "تعدد الأصوات في موشحات عقود اللال للنواجي" (ت ٨٥٩ هـ) - مجلة الجامعة العراقية /

ص ٢

أهمية البحث

تشجيع المبدعين الشباب بابتكار اشكال معالجة متنوعة ذات أساس فني أكاديمي مستوحى من تراث الموشحات، الي جانب تحقيق رؤية فنية ابتكارية للموشح.

أهداف البحث

- ١- تحقيق معالجة أوركسترالية الكترونية تظهر الجانب الإبداعي والابتكاري.
- ٢- تكامل المعالجة المقترحة مع القيمة او الخصائص الفنية الموروثة للموشح.

أسئلة البحث

- ١- ما خصائص المعالجة أوركسترالية الكترونية المقترحة لكي تظهر الجانب الإبداعي والابتكاري؟
- ٢- كيف تم عمل تكامل بين المعالجة المقترحة مع القيمة او الخصائص الفنية الموروثة للموشح؟

عينة البحث

موشح " قم بنا " لكامل الخلعي

حدود البحث

فترة ومكان ظهور الموشح - فترات انتقال الموشح من ثقافة الى اخرى - وقتنا الحالي

مصطلحات البحث:

١. معالجة موسيقية

هو إعادة العمل على مؤلفة موسيقية ، وعادة ما تكتب لوسيط مختلف عن الوسيط الأصلي ، وهو ايضا "نوع من التوزيع الأوركسترالي يضيف فيه المؤلف الهارمونيات للحن موسيقي ابتكره غيره"^٩

^٩ عواطف عبد الكريم و آخرون " معجم الموسيقى " - مجمع اللغة العربية - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (القاهرة ٢٠٠٠) ، ص ٧٠٠

هي عبارة عن تتابعات ضربات او نقرات فيما بينها من حيث الطول والقصر، وايضا يعتمد على الضغط القوي والضعيف الذي يسمى بالدم والتك.^{١٠}

الكلمات المفتاحية:

موشح، هوية موسيقية، معالجة موسيقية.

أولاً: الإطار النظري

١- تاريخ موجز لنشأة فن الموشح

قد كانت فترة نشأة الموشحات، كفترة نشأة أي فن، من حيث مشاهدتها لأولى المحاولات التي غالبا ما يعنى عليها الزمن. ومن هنا ولبعد الزمن بتلك الفترة، لم تبق لنا من هذه الموشحات الأولى التي نظمها مقدم و أمثاله أي نماذج. ولكننا نستطيع أن نتصورها موشحات بسيطة التركيب قليلة التعقيد، تتخذ مجالها من الموضوعات الغنائية كالخمر والطبيعة والغزل، وتكتب كلها باللغة العربية، ما عدا الخرجة^{١١}، التي تكتب باللغة الأندلسية الشعبية. كما كانت ترضى بقالبها ولغتها و أغراضها حاجة الأندلسيين حينئذ، وتعكس اختلاط عنصريهما وامتزاج لغتيهما، وشيوع الغناء والموسيقى بينهم. وقد تطورت الموشحات تطورا بعد فترة من نشأتها تطورات عديدة، وكان من أهمها تطور أصابها في القرن الخامس الهجري، أيام ملوك الطوائف. ثم تطور آخر بعد ذلك بقليل فرع عنها ما يسمى بالزجل، حتى أصبح هذا الاتجاه الشعبي ممثلا في لونين: لون الموشحات، وقد صارت تكتب جميعا باللغة الفصحى، ولون الأزجال وقد صارت تكتب جميعا باللغة العامية. وانتقل هذان اللونان من الأندلس إلى المشرق، فكثر فيه الوشاحون والزجالون. وعرفهما كذلك الأدب الأوروبي، فتأثر بهما شعراء جنوب فرنسا المسمون (التروبادور)، كما

^{١٠} خيرى محمد عامر : (الأوزان في الموسيقى العربية ومراحل تطورها من القرن الثاني الهجري حتى الآن) رسالة ماجستير

غير منشورة - كلية التربية الموسيقية القاهرة ١٩٩٠.

^{١١} آخر قل في الموشحة يدعى الخرجة، قد تكون عامية أو معربة أو أعجمية

تأثر بهما كثيرون من الشعراء الأسبان الغنائيين. وانتقل التأثير إلى الشعر الإيطالي ممثلاً في عدة أنواع، مثل النوع الديني المسمى (لاودس) والنوع الغنائي المسمى (بالآتا).

٢-نبذة عن كامل الخلعي

- الجنسية: مصري
- اسم الميلاد: محمد كامل الخلعي
- تاريخ الميلاد: ١ يناير ١٨٧٠
- بلد الميلاد: الإسكندرية
- تاريخ الوفاة: ٥ يوليو ١٩٣١
- بلد الوفاة: الإسكندرية

السيرة الذاتية

من مواليد ١٨٧٠ بمدينة كوم الشقافة- بالإسكندرية، أحب الموسيقى والغناء منذ طفولته، ضمت مكتبته الكثير من الكتب التي تعلق بها كامل الي جانب حفظه لكثير من الشعر العربي.ترك الإسكندرية إلى القاهرة مع ابيه واستقر بها ؛ حيث أكمل دراسته، كان عليه أن يعمل ليؤمن معيشته فعمل مدرساً أحياناً وخطاطاً أحياناً أخرى، وكان من خطه إعلانات مسرح الشيخ سلامة حجازي¹².

عام ١٨٩٦ التقى بالشيخ أحمد أبو خليل القباني أحد علماء الموسيقى وقتئذ وسافر معه الى الشام، والأتانته عاصمة الدولة العثمانية وبغداد والموصل ، ثم عاد بعد ثلاث سنوات زادت خلالها خبراته الأدبية والفنية . قام أيضاً برحلة إلى بلاد الحجاز وقدم بعض فنونه هناك وقام أثناء رحلته بدراسة الفنون الحجازية، ثم سافر في بعثة علمية إلى فرنسا وعاد إلى مصر بعد عامين تعرف خلالهما إلى الآداب والفنون الفرنسية. عام ١٩٠٥ انضم كامل الخلعي إلى فرقة مسرح الشيخ سلامه حجازي منشداً. تفرغ بعد ذلك لإبداع غزير أنتج تراثاً قيماً في فنون الموسيقى والتلحين والمسرح الغنائي، كما كتب عدة كتب موسيقية وله العديد من الموشحات المتميزة، وكان حريصاً في إنتاجه على نهج الأصول والقواعد الكلاسيكية العربية التي تعمق في دراستها

¹²<https://www.hindawi.org/contributors/48171950/>, 12/2020

وتحليلها. كان كامل الخلي صديقاً لوالد الفنان "محمد القصبجي" ، الذي كان على دراية كبيرة بعلوم التدوين الموسيقي ، وتقارب الاثنان إلى أن تعلم القصبجي الصغير من علوم الخلي الكثيرة وأخذ عنه كثيرا من الموشحات وفنونها¹³.

قدم ثروة من الألحان تميزت بتعدد أشكالها وأنواعها ومقاماتها كما تميزت بدقة الصياغة والتأليف وجمال الألحان ، ومنها ما نظمه بنفسه ، بالإضافة إلى أعمال أخرى.

له أكثر من مائة موشح ، منها:

"دع عنك هجري" ، "زارني المحبوب ليلا" ، "يا راعي الضبا" ، "ياغزالا مالك" ، "اهوا الغزال" ، "اكواب المدام" ، "جل من بالحسن صور" ، "مشرقات الوجود" ، "أصوات شجيا" ، "حبي مليك الفؤاد" ، "الماء والخضرا" ، "ياقومم البان" ، "غرام الحبيب" ، "هبت رياح المحبة" ، وغيرها. لحن أوبريتات عديدة ، منها : "كارمن" ، "لويس الرابع عشر" ، "روى بلاس" ، "قيصر وكليوباترا" ، "كان زمان" ، "التلغراف" ، "روزينا" ، "اكسير الحب" ، "الثالثة تابتة" ، "آه يا حرامي" ، "الشرط نور" ، "الشرف الياباني" ، "الايمان" ، "مبروك عليك" ، "السعد وعد" ، "البر لاج". كان كاتباً جامعاً وأكاديمياً فكتب عدة مؤلفات ، منها: "الموسيقى الشرقي" ، "نيل الاماني في ضروب الأغاني" ، "الأغاني للخلي" ، "أصداف الطرب".

في أواخر حياته اشدت الزمان على هذا العبقرى فعمد إلى صورة غاية في السخرية للتعبير عن سخطه واحتجابه على قيم المجتمع المقلوبة التي أغنت الدجالين والجهلاء وأفقرت أهل العلم والعلماء، فقرر العمل كماشح أهدية، دليلا على أنه كان يعبر عن احتجاجه أكثر منه عن احتياجه. يندرج اسم الخلي تحت عنوان علماء الموسيقى أكثر منه تحت أعلام الموسيقى، ورغم إنتاجه المتفوق

¹³https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%83%D8%A7%D9%85

[%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%B9%D9%8A](https://www.marefa.org/%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%B9%D9%8A)

والغزير لم يحقق من الشهرة ما تحقق لملحنين آخرين، لكنه قد خط لنفسه اسماً عالياً يعرفه كل من درس الموسيقى العربية. توفي في ٥ يونيو ١٩٣١.

٣- مفهوم الهوية الموسيقية

بدون هوية لا يوجد شيء في الحياة. يوجد شيء طائش لا أحد يعرفه. المؤكد ان البيئة تؤثر على الإنتاج الفني. والبيئة تعني الهوية فمثلا عندما يقال ان بيتهوفن أوروبي الجنسية، فتأتي الإجابة بـ لا انما ألماني الجنسية،^٤ فالهوية تعني كل المفردات التي شهدت بناء، ابداع وإنتاج العمل الفني بل وانعكست عليه.

٤- خصائص الموشح الموسيقية الموروثة

بالإضافة إلى الجمع بين الفصحى والعامية تميزت الموشحات بتحرير الوزن والقافية وتوشيح، أي ترصيع، أبياتها بفنون صناعة النظم المختلفة من تقابل وتناظر واستعراض أوزان وقوافي جديدة تكسر ملل القصائد، وتبع ذلك أن تلحينها جاء أيضا مغايرا لتلحين القصيدة، فاللحن ينطوي على تغيرات الهدف منها الإكثار من التشكيل والتلوين، ويمكن تلحين الموشح على أي وزن موسيقى لكن عرفت لها موازين خاصة غير معتادة في القصائد وأشكال الغناء الأخرى.

يضم الموشح عادة ثلاثة أقسام، دورين وخانة كل منها بلحن مختلف والختام بالخانة الأخيرة غالباً ما يكون قمة اللحن من حيث الاتساع والتنويع مثلما في موشح لما بدا يتثنى وموشح ملا الكاسات، وقد لا تختلف الخانة الأخيرة ويظل اللحن نفسه في جميع مقاطعه كما في موشح يا شادي الألحان، وقد تتعدد أجزاء الموشح لتضم أكثر من مقطع لكل منها شكل وترتيب وتتخذ تسميات مثل المذهب، الغصن، البيت، البدن، القفل، الخرجة.

تختلف الموشحات عن القصائد العربية من حيث البناء ويتألف الموشح من أجزاء مختلفة يكون مجموعها بناء الموشح الكامل، وقد اصطلح النقاد على تسمية هذه الأجزاء بمصطلحات، وهذه الأجزاء هي:

^٤ بشير، منير "الموسيقى والهوية"، دار المنظومة، المغرب، ص: ١٢١

١- المطلع

٢- القفل

٣- الدور

٤- السمط

٥- الغصن

٦- البيت

٧- الخرجة

ثانياً: الإطار التطبيقي:

١- فلسفة المعالجة الموسيقية المقترحة (برنامج العمل - الأصوات الإلكترونية -

التقنيات الإلكترونية - التوزيع الأوركسترالي)

"برنامج العمل" موشح قم بنا كامل الخلعي"

التوقيت: الساعة ١٠٠٠ (بالساعة العسكرية)

الزمن: عام ١٩٥٥

المكان: مكتب داخل جهاز أمني

شكل الغرفة: غرفة مساحتها صغيرة يوجد بها مروحة قديمة- يوجد منضدة في الركن الأيمن من الغرفة يوجد

عليها آلة كاتبة-الأرضية بلاط

1 المشهد

فلاش باك غناء جزء من الموشح مع معالجة أوركسترالية

شكل الغرفة: غرفة مساحتها صغيرة يوجد بها مروحة قديمة- يوجد منضدة في الركن اليمين من الغرفة يوجد

عليها آلة كاتبة-الأرضية بلاط

- يدخل العميل الغرفة في هدوء ثم يمشى يذهب لمكان الآلة الكاتبة، يبدأ في كتابة محتوى الرسالة

المشهد ٢

داخل المبني ثم يخرج. يبدأ المشهد بتوتر شديد (اصوات السارينة والجنود) ويتعامل مع الجنود ويحدث إطلاق نيران متبادل

(ويحمل طبنجة ٩ مم بكاتم صوت) يخرج مسرعا
(يظهر لحن الموشح مع تحوير لحنى ومعالجته ليعكس حالة التوتر)

المشهد ٣

الهروب

المشهد ٤

- استلام الشفرة

- داخل المكتب الأمني

الشفرة = هي كلمات الموشح المغناه بالشكل التقليدي مع الأوركسترا + أجواء صوتية (صوت الشفرة)

٢- التحليل البنائىلموشح " قم بنا يا نور عيني" لكامل الخلعي طبقاً لخصائص الموسيقى

العربية

المقام:حجازكارکرد

الميزان: $\frac{13}{4}$

الضرب:مربع

البناء: A B A2

يبدأ الموشح بالبدنية في مقام حجازكارکرد

A الخانة ١ في مقام النهاوند ثم الأنتهاء بقفلة في الحجازكارکرد

B الخانة ٢ مقام البياتي مع لمس جنس الصبا ثم العودة لمقام النهاوند الكردي مع لمس لا بيكار و دو

بيمول

A2 الإعادة للخانة الأولى في مقام الحجازكارکرد

٣- تحليل للمعالجة الموسيقية المقترحة مع التدوين المقترح

دور الأجواء الصوتية:

شكل استخدام الأجواء الصوتية دوراً هاماً في التأكيد على رسم المعالجة الدرامية المطروحة، ليس فقط في الاستخدام بل في تحديد نوع الصوت والمناسب ليتماشى مع طبيعة برنامج العمل حيث تم استخدام الأجواء الصوتية على النحو التالي:

Wooden Doors	أبواب خشبية
Footsteps	خطوات اقدم
Pistol	طبنجة
Silence Gun	طبنجة بكاتم صوت
Machineguns and Rifle	بنادق ورشاشات آلية
Chase Cars	مطارده سيارات
Sirens	سارينة
Typewriter	آلة كاتبة
Wind Machine	ماكينة رياح
Heartbeats	دقات قلب
Train	قطار
Shout soldiers	صيحة جنود

جنول رقم ١

الأجواء الصوتية المستخدمة في المعالجة

تعليمات الأداء :

- ١- يقوم العازف بتشغيل الصوت الإلكتروني بواسطة برنامج بروتولز Protools مع وضع خريطة لشكل استخدام الأجواء الصوتية على البرنامج.
- ٢- يرمز كل شكل على خط الأصوات الإلكتروني في المدونة الي نوع الأجواء الصوتية المستخدمة لسهولة القيادة والأداء للعازف.
- ٣- تم استخدام مكتبة BBC للمؤثرات الصوتية.

الصعوبات اثناء التأليف:

- ١- تنفيذ موسيقى للأوركسترا في ميزان ١٣، تم عمل تكوينات ايقاعية (تفعيلات) تقوم الوترية بأدائها لتخدم الميزان والقصة المطروحة في المعالجة.
- ٢- أصبحت طريقة التدوين الجرافيكي والالكتروني غير ملهمة للمؤلف (الباحث) لذا قام بكتابة الأجواء الصوتية في المدونة بشكل مبتكر، حيث قام باستخدام رسوم للتعبير عن الأجواء الصوتية ونوعها، مرفق مع المدونة
- ٣- كانت هناك صعوبة في الربط بين القصة واستخدام مواد لحنية للموشح، لذا قام المؤلف (الباحث) بعمل تغييرات في الموازين وتحويرات لحنية وايقاعية لتخدم القصة.
- ٤- رأي المؤلف (الباحث) ان الالتزام بالمسارات اللحنية لمقام الموشح سوف يعوق عملية الابداع وعليه قام الباحث في بعض الأجزاء الالية بالتغاضي عن تلك المسارات والحفاظ عليها اثناء غناء الموشح.
- ٥- كان هناك صعوبات حول تنفيذ الأجواء الصوتية، يقوم العازف بتشغيل الصوت الإلكتروني بواسطة برنامج بروتولز Protools مع وضع خريطة لشكل استخدام الأجواء الصوتية على البرنامج.

درامز	
طبله باص	
بيانو	الات ذات المفاتيح
عود	الصولوهات
غناء	
هارب	مجموعة الوتریات
فيولينة ١	
فيولينة ٢	
٢ فيولا	
٢ شيللو	
كونتراباص	

الصياغة التفصيلية:

مقدمة من م ١ - م ٧

ف ١ من م ٧ - م ١٢

قنطرة من م ١٢ - م ١٧

ف ٢ من م ١٧ - م ٣٠

ف ٣ من م ٣١ - م ٤١

إعادة ف ٢ من م ٤٢ - م ٥١

كودا من م ٥٢ - م ٥٨

الموشح (يتخلل الموشح بعض الإيزودات والوصلات)

شكل الرسومات المستخدمة للتعبير عن الأجواء الصوتية:



شكل رقم ١

الاشكال المستخدمة للتعبير عن الأجواء الصوتية

أجزاء من المدونة

شكل كتابة الأجزاء الصوتية داخل المدونة والاستعانة بالرسوم التي تعبر عنها:

The image displays a page from a musical score, likely a symphony orchestra score. It features multiple staves for various instruments, including Flute, Oboe, Clarinet, Bassoon, Trumpet, Trombone, French Horn, Violin, Viola, Cello, and Double Bass. The score includes musical notation and two small images: a photograph of a violin and a photograph of a violin case. The text 'Copyright © Alar Aulab EI-Kho' is visible at the bottom of the score page.

شكل رقم ٢

١م - ٣م

شكل وضع الأجزاء الصوتية بالمدونة

تابع شكل رقم ٢

٦م-٤م

أجزاء من معالجة الموشح

The image displays a complex musical score for the beginning of the Moushagh. It consists of multiple staves, likely representing different instruments or voices. The notation includes various musical symbols such as notes, rests, and dynamic markings. A central graphic element, possibly a logo or a decorative element, is placed in the middle of the score. The score is written in Arabic, and the title 'شکل رقم ٣' (Figure 3) is prominently displayed below the score.

شکل رقم ٣

بداية الموشح

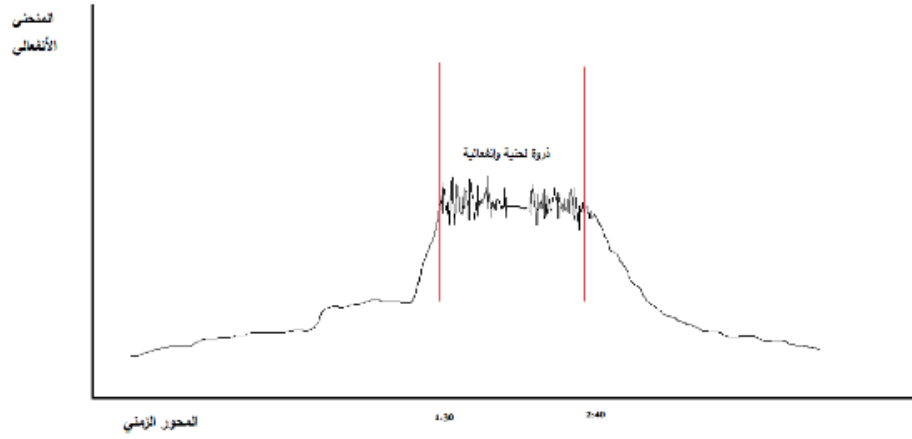
ناكروز م ٧٠ - م ٧٣

شكل رقم ٣

بداية الموشح

لتاكروز م ٧٠ - م ٧٣

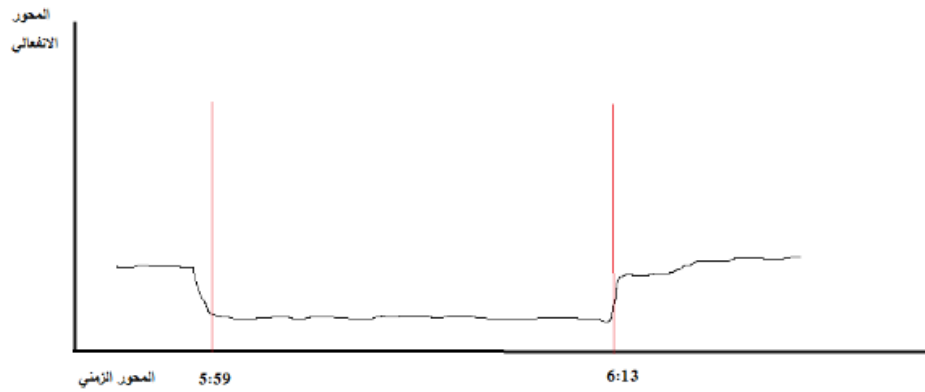
الذروة الانفعالية واللحنية



شكل ٤

الذروة اللحنية والانفعالية رقم ١

من دقيقة ١:٣٠ حتى ٢:٤٠



شكل ٥

الذروة اللحنية والانفعالية رقم ٢

من دقيقة ٥:٥٩ حتى ٦:١٣

نتائج البحث:

أولاً: نتائج خاصة بالعنصر اللحني:

- ١- ادخال بعض الإبيسودات والفواصل ومقدمة للموشح.
- ٢- توظيف لحن الموشح للتعبير عن الرؤية الفنية المطروحة أي الفكرة الدرامية.
- ٣- استخدام التحوير والتلوين النغمي للحن الموشح واستخدامه في التعبير عن مشاهد فكرة المعالجة
- ٤- التأكيد على المسارات اللحنية لمقام الموشح.
- ٥- التأكيد على لحن الموشح بشكل مستمر.

ثانياً: نتائج خاصة بالعنصر الزمني:

- ١- من حيث السرعة:
تم استخدام اكثر من سرعة: معتدل السرعة Moderato - سريع Allegro - بطيء Andante
- ٢- من حيث الإيقاع:
 - التأكيد على استخدام ضرب مربع وأدائه من مجموعة الوترية في بعض الأحيان وادائه من الأوركسترا لكن مع التنوع
 - التدرج في الوصول لأداء الضرب، حيث يظهر ضرب المربع في النهاية بشكل صريح مع الموشح لكن في البداية يظهر الضرب في لحن الموشح وذلك مع عمل تحوير ايقاعي ليتناسب مع الميزان المستخدم.

٣- من حيث الموازين:

تم استخدام ميزان $\frac{13}{4}$ (ميزان ضرب المربع) - ميزان $\frac{2}{4}$ - ميزان $\frac{4}{4}$

ثالثاً: نتائج خاصة بالنسيج

- ١- استخدام النسيج الهوموفوني في معظم الأحيان.
- ٢- استخدام النسيج البوليفوني في أجزاء معينة في المعالجة.
- ٣- عمل شكل بوليفوني مكون من كتلتين: الأوركسترا والأجواء الصوتية.

- ٤- استخدام التآلفات الثلاثية والرابعة بانقلاباتها.
- ٥- استخدام التآلفات المتنافرة مثل: التآلف العنقودي Cluster Chord
- ٦- بعض الأحيان يتم استعارة هارمونية مقام اخر وتوظيفها مع لحن الموشح او لحن الأجزاء المضافة.

رابعاً: نتائج خاصة باللون الصوتي

- ١- تم التدوين وعمل المعالجة لأوركسترا سيمفوني بأعداد عازفين كثيرة لعمل تكتيف لحنى وهارموني بشكل موسع.
- ٢- تم الدمج بين موسيقى الأوركسترا والأجواء الصوتية لتنتج شيء اشبه بالصورة الموسيقية.
- ٣- استخدام مجموعة النفخ النحاسي ومجموعة الإيقاع في الأجزاء التي بها توتر كما هو موضح في برنامج المعالجة.
- ٤- استخدام خامات اجواء صوتية مختارة بعناية للتعبير عن برنامج المعالجة.
- ٥- استخدام آلة العود كآلة مصاحبة للغناء.
- ٦- تقليل الكثافة اللحنية والهارمونية والاكتفاء بأداء العود مع الغناء في بعض الأحيان.
- ٧- محاولة دمج مفهوم المعالجة التقليديوالابتكارياً بالأجواء الصوتية وأسلوب وشكل أداء فرق الموسيقى العربية في بعض أجزاء الموشح المغناة.

التوصيات:

- ١- النظر لبعض اشكال التأليف التي اندثرت ومحاولة تدريسها بالمعاهد المتخصصة لكن بشكل جديد يناسب العصر الحالي.
- ٢- ادخال أساليب المعالجات الموسيقية المختلفة على المناهج في الكليات والمعاهد المتخصصة خاصة مرحلة البكالوريوس.

قائمة المراجع مراجع باللغة العربية

- ابراهيم انيس: موسيقا الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٢، ١١٥٢م
- ابن سناء الملك: دار الطراز في عمل الموشحات، تحقيق جودة الركابي، دمشق ١٩٤٩م
- جميل سلطان: الموشحات ارث الاندلس الثمين، دمشق ١٩٥٣م
- نبيل شورة: الموشح الغنائي، منشورات مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية القاهرة ١٩٩٨م
- سهير عبد العظيم محمد: اجنذة الموسيقى العربية، القاهرة ١٩٨٤م
- يوسف السيسي " دعوة إلى الموسيقى " عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت، اكتوبر ١٩٨١
- محمد زكريا عناني "الموشحات الأندلسية " عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٩٨٠
- أبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني: الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء، تقديم محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٥
- محمد كامل الخلعي: كتاب الموسيقى الشرقي، مؤسسة هنداوي للنشر (القاهرة، ٢٠١٧)

المواقع الإلكترونية

- https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%B9%D9%8A,9/2020
- <https://ma3azef.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1/,14/9/2020>

- <https://www.hindawi.org/contributors/48171950/>,9/2020
- <https://www.britannica.com/art/electronic-music>,8/2020

مراجع باللغة الأجنبية

- Kers, Robert de (1944). Harmonie et orchestration pour orchestra de danse. Bruxelles: Éditions musicales C. Bens. Vii
- AL FARUQI, LOIS IBSEN.Syracuse University, ProQuest Dissertations Publishing, 1974. 75139

ملخص البحث

معالجة أوركسترالية إلكترونية لموشح "قم بنا" بين تعدد الهويات الثقافية والفنية

بعد الفتح الإسلامي، ظل الأدب الأندلسي، صدى لأدب المشرق حتى عصر الإمارة. وفي عصر الخلافة الأموية بالأندلس، كان لهذا الأدب أن يستجيب لدواع بيئية واجتماعية تميزه من غيره وتضفي عليه طابع المحلية. فظهرت الموشحات والأزجال. هذا اللون من الشعر الذي تحرر من الأعراس والقوافي الرتيبة، وُلح به أهل المغرب قبل أن يبهر أهل المشرق.

لقد انفردت الموشحات بأشكالها المتعددة وأوزانها المتنوعة ولغتها العذبة، ولم يقتصر نظمها على عصر أو مكان، بل لا يزال الشعراء إلى اليوم ينسجون على منوالها ويتغنى بها المطربون في المغرب والمشرق. وقد أخذت أشكالاً مختلفة تختلف بها حسب المناطق التي تقترن بها، لذلك كان ولا يزال وجود إشكالية حول إثبات نسبية فن الموشح هل هو عربياً مشرقياً، عربياً أندلسياً، أم عربياً بأصول إسبانية

يُبنى الموشح حسب رأي ابن سناء الملك على أوزان لا تنطبق على الشعر التقليدي، لكنه يذكر في موضع آخر أن الموشحات تنقسم إلى قسمين الأول ما جاء على أوزان أشعار العرب والثاني ما لا وزن له فيها. ومعنى ذلك أن أوزان الموشح لم تخرج عن أوزان القصائد ما دام قسم منها قد جاء على أوزان العرب.

تكمن مشكلة البحث في كيفية تحقيق رؤية فنية ابتكارية لشكل غنائي تراثي مثل فن الموشح، ومدى تأثير هذه الرؤية على شكل الهوية الأصلية للموشح الذي اكتسبها على مر الزمن، ومن أثر انتقاله بين أكثر من ثقافة. ولعل المعالجة الأوركسترالية الألكترونية هي أحدي الطرق الأبتكارية التي يحاول الباحث من خلالها تحقيق أهمية البحث وهي وجود معالجة ذات رؤية خاصة بالباحث لا تتعارض مع الخصائص الفنية المورثة للموشح وتشكل التوازن بين الهوية الفنية لكل من الباحث و الموشح.

في إطار تعدد الهوية الموسيقية و محاولة تحقيق رؤية فنية مختلفة، تم عمل معالجة أوركسترالية إلكترونية مستخدماً الأجزاء الصوتية الفنية لموشح "قم بنا" لكامل الخلعي مبنية على رؤية فنية شبه سينمائية خاصة بالباحث ومدجها بشكل الموشح الأصلي.

Abstract of research

“Electric Orchestral Arrangement for Muwashah “Qoum Bina” between Multiple cultural and artistic identity”

- After the Islamic conquest, Andalusian literature remained an echo of oriental literature until the age of the emirate. In the era of the Umayyad Caliphate in Andalusia, this literature was able to respond to environmental and social causes that distinguish it from others and give it a local character. Mashhath and Al-Zajal appeared. This color of poetry, which was freed from monotonous rhythms and rhymes, was admired by the people of Morocco before the people of the East were dazzled.
- Al-Muwashahat is unique in its many forms, various weights, and its fresh language. Its systems were not limited to an era or a place. Rather, poets to this day are still weaving their patterns and singing by singers in Morocco and the Levant. And I took different forms with which they differ according to the regions with which they are associated, so there was and still is a problem about proving the relativity of the art of Muwashah is it bright Arab, Andalusian Arab, or Western with Spanish origins
- The Muwashah is based on the opinion of Ibn Sana al-Mulk on weights that do not apply to traditional poetry, but it is mentioned elsewhere that the muwashah are divided into two parts, the first is what came to the weights of Arab poetry, and the second is what has no weight in it. This means that the weights of Al-Mushahhah did not depart from the weights of the poems, as long as some of them came against the weights of the Arabs.
- The research problem lies in how to achieve an innovative artistic vision of a heritage lyric form such as the art of muwashshah, and the extent of the impact of this vision on the form of the original identity of the candidate who acquired it over time, and from the effect of its

transmission between more than one culture. Perhaps the electronic orchestral treatment is one of the innovative ways in which the researcher tries to achieve the importance of research, which is the presence of treatment with a vision specific to the researcher that does not conflict with the technical characteristics inherited to the candidate and constitutes a balance between the technical identity of both the researcher and the candidate.

- In the context of multiple musical identity and an attempt to achieve a different artistic vision, an electronic orchestral treatment was made using the artistic vocals of the "Qumna" filter for the whole of Khula'i, based on a semi-cinematic artistic vision of the researcher and incorporated into the form of the original filter.